

## مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثامنة والأربعون

فيينا، 23-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة

## أنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة

تقرير من المدير العام

تقدّم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-18/ق-7، كما تقدّم معلومات عن آخر التطوّرات. وهي تكمل المعلومات الواردة في التقرير الذي قدّم إلى مجلس التنمية الصناعية ضمن الوثيقة IDB.47/18.

### أولاً - مقدمة

1- تماشياً مع الأولوية الاستراتيجية المتمثلة في الحفاظ على البيئة الواردة في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل 2018-2021،<sup>(1)</sup> تعمل اليونيدو على النهوض بالتنمية الصناعية المستدامة بيئياً. وهي توفر للدول الأعضاء مجموعة من الخدمات التي تجمع بين وظائفها الأساسية التكميلية الأربع: '1' التعاون التقني؛ و'2' تقديم خدمات المشورة في مجالات التحليل والبحث والسياسات؛ و'3' وضع المعايير؛ و'4' عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات.

### ثانياً - استجابة اليونيدو لجائحة كوفيد-19

2- كجزء من استجابة المجتمع الدولي لجائحة كوفيد-19، تركّز جهود اليونيدو على ولايتها المتمثلة في تحقيق تنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة. ويعيد عدد من البرامج والمبادرات والشبكات التي تدعمها اليونيدو توجيه أنشطة المنظمة لتركز على دعم تدابير التعافي من آثار جائحة كوفيد-19. وتشمل الأمثلة على ذلك التوجه قيام خريجي البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفية (GCIP) بتصميم منتجات جديدة لدعم تدابير الاحتواء المرتبطة بتلك الجائحة، والجهود التي تبذلها الشبكة الاستشارية للتمويل الخاص في مساعدة

(1) IDB.45/8/Add.2

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



رواد الأعمال في مجال الطاقة على ضمان استمرارية أعمالهم أثناء فترة الجائحة. وتقدم اليونيدو أيضاً مساعدتها إلى عدة بلدان نامية في تحسين عمليات إدارة نفايات قطاع الرعاية الصحية والطبية، وفي ترتيب عمليات اشتراء معدات الوقاية الشخصية وإنتاج معقمات اليدين.

## ثالثاً- التعاون التقني

3- طلب المؤتمر العام، في قراره م ع-18/ق-7، إلى اليونيدو أن تواصل تحقيق التكامل بين أنشطة الطاقة والبيئة، وأن تركز على دعم الحكومات والصناعات من أجل:

(أ) إرساء بنية تحتية مادية وغير مادية تتسم بالاستدامة والقدرة على الصمود لتحقيق التنمية الصناعية؛

(ب) المساهمة في تحقيق الحياد المناخي وإقامة اقتصاد قائم على التدوير؛

(ج) الوفاء بالالتزامات الوطنية بموجب الاتفاقات المناخية والبيئية المتعددة الأطراف.

4- واستجابة لذلك الطلب، تعكف اليونيدو، في إطار مجال التركيز الأول المذكور أعلاه، على تعزيز كفاءة استخدام الموارد بطرائق عديدة، منها:

- تنفيذ البرنامج العالمي لمجمعات الصناعات المراعية للبيئة في كل من إندونيسيا وأوكرانيا وبيرو وجنوب أفريقيا وفيت نام وكولومبيا ومصر؛
- الترويج لنهج التكافل بين الصناعة والمناطق الحضرية في تايلند؛
- تقديم المساعدة إلى الأردن وتونس وجمهورية مولدوفا والفلبين ومصر في نشر بنية تحتية لوسائل نقل تعمل بالكهرباء؛
- تيسير نقل التكنولوجيات الرقمية والابتكارية في إثيوبيا وكينيا والمغرب؛
- التعاون مع مدينة بيجين في إنشاء مركز دولي للطاقة الهيدروجينية في إطار التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

5- وقد وضعت اليونيدو منهجية لإجراء تقييم اقتصادي شامل لخدمات النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، وذلك من أجل دعم اتخاذ قرارات مستنيرة وتحسين إدارة المجاري المائية العابرة للحدود.

6- وفي إطار مجال التركيز الثاني الوارد في الفقرة 3 (ب)، تعمل اليونيدو وشركاؤها في الاتحاد الأوروبي على تنفيذ "مبادرة سويتش للتحويل إلى سلاسل قيمة في اقتصاد قائم على التدوير"، وتقديم المساعدة إلى بلدان أوروبا الشرقية لزيادة الإنتاج الأنظف من خلال برنامج الاتحاد الأوروبي من أجل البيئة (EU4Environment)، وتحفيز إنشاء أعمال تجارية وفرص عمل جديدة في جنوب البحر الأبيض المتوسط من خلال "سويتش ميد الثاني" (SwitchMed II). وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اليونيدو، من خلال مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، الدعم لإنشاء التحالف الإقليمي المعني باقتصاد التدوير في أمريكا اللاتينية والكاريبي. كما تعمل اليونيدو على ترويج ممارسات اقتصاد التدوير في قطاعي المنسوجات والملابس في إثيوبيا وجنوب أفريقيا وليسوتو ومدغشقر.

7- وتتخذ اليونيدو تدابير للتخفيف من القلق العالمي المتزايد بشأن التلوث البلاستيكي، منها تقديم الدعم إلى جنوب أفريقيا في تعزيز قدرة صناعاتها المحلية على إنتاج مواد بديلة عن البلاستيك وإعادة تدوير البلاستيك. وعلى النحو نفسه، وفيما يتعلق بتزايد القلق على البيئة بسبب النفايات الإلكترونية، تنفذ اليونيدو برامج في 13 بلداً في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وكذلك في الفلبين.

8- وجرى توسيع البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة ليشمل ستة بلدان أخرى، وعُقد منتدى في عام 2019 للمرة الأولى في فيينا، بالتزامن مع أسبوع فيينا للتكنولوجيا النظيفة. وعلاوة على ذلك، وسعت الشبكة الاستشارية للتمويل الخاص خدماتها في مجال تيسير الاستثمار لتشمل مطوري المشاريع المناخية والطاقة النظيفة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. وخلال الفترة 2019-2020، ساهمت أنشطة البرنامج العالمي للمبتكرات التكنولوجية النظيفة والشبكة الاستشارية للتمويل الخاص في إنشاء 55 منشأة جديدة للتكنولوجيا النظيفة، ودعمت تصميم ما يقدر بنحو 60 مقترحا جاهزا للاستثمار مقدماً من 35 دولة نامية، وساعدت 56 مشروعاً في تأمين تمويل بلغ إجماليه 250 مليون دولار. وأطلقت اليونيدو وشركاؤها منصة لتسريع كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة، وساعدت عشرة بلدان على استكمال تقييمات تشخيصية. وفي عام 2019، أسفرت تلك الأنشطة عن خفض في الانبعاثات بنحو 6 ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون، وتحسين ممارسات إدارة الطاقة فيما يقرب من 200 منشأة.

9- وواصلت اليونيدو توسيع نطاق خدماتها في مجال بناء القدرات والتوعية وتبادل المعارف التي تقدمها إلى الحكومات والصناعات من خلال تنفيذ مبادرات خضراء متنوعة. فنظمت، على سبيل المثال، دورة صيفية في مجال الصناعة الخضراء ودورة تدريبية لصانعي السياسات بشأن اقتصاد التدوير. ونظمت في إطار المبادرة العالمية للكيمياء الخضراء ست حلقات عمل لتدريب الميسرين وأربع حلقات دراسية شبكية إقليمية، كما نُشرت وثيقة إرشادات تعنى بالكيمياء الخضراء.

10- وفي إطار مجال التركيز الثالث الوارد في الفقرة 3 (ج)، تقدم اليونيدو مساعدتها إلى 90 بلداً على النحو التالي:

- تنفيذ خطط إدارة عملية التخلص التدريجي في 86 بلداً، ومشاريع التعزيز المؤسسي في أكثر من 70 بلداً بموجب بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستفدة لطبقة الأوزون؛
- الاضطلاع بأنشطة تمكينية للتصديق المبكر على تعديل كيغالي لبروتوكول مونتريال في 25 بلداً؛
- تقديم المشورة إلى 60 بلداً بشأن وضع أو تحديث خططها الوطنية بموجب اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة؛
- إجراء تقييمات بموجب اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق في 26 بلداً وتنفيذ خطط عمل وطنية لتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق في 12 بلداً؛
- إجراء تقييمات للاحتياجات التكنولوجية في ثمانية بلدان لدعم تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ واتفاق باريس.

11- وفي عام 2019، أسفرت المشاريع المنفذة بموجب اتفاقية استكهولم عن تجنب انبعاث 89 238 طناً مترياً من الملوثات العضوية الثابتة؛ وتدوير 1 339 طناً مترياً من المواد أو إعادة استخدامها؛ وتطبيق 4 718 شركة لأفضل التقنيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئية؛ وإنشاء 117 شركة تجارية مستدامة؛ وتدريب 100 235 امرأة؛ واعتماد 231 سياسة وقاعدة تنظيمية بيئية. وأسفرت المشاريع التي تم تنفيذها في إطار بروتوكول مونتريال عن تجنب انبعاثات مجموعها 42 348 429 طناً من ثاني أكسيد الكربون في عام 2019.

## رابعاً- تقديم خدمات المشورة في مجالات التحليل والبحث والسياسات

12- يُعدُّ بناء أطر قانونية ومؤسسية قوية محورياً أساسياً للعديد من مشاريع اليونيدو. ومن الأمثلة على ذلك صوغ لوائح تنظيمية بشأن المركبات المنتهي عمرها الافتراضي في كوت ديفوار؛ ووضع خطة عمل وطنية بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين في فييت نام؛ ووضع خطة عمل وطنية لاقتصاد التدوير في أوروغواي؛

وصوغ سياسة إقليمية بشأن السيارات الكهربائية في منطقة المحيط الهادئ. وتتشط اليونيدو، من خلال الشراكة من أجل اقتصاد أخضر، في 20 بلدا ناميا، وتقود فريقا من خمس وكالات تابعة للأمم المتحدة في أربعة بلدان، حيث تقدم المشورة في مجال السياسة العامة، وبناء القدرات، ودعم أنشطة كسب التأيد لقطاعات صناعية رئيسية يمكنها أن تدفع عجلة التحول الاقتصادي الكلي وتهيئ وظائف خضراء.

13- وقدمت اليونيدو، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، الدعم لإعداد خطط عمل بشأن الصحة والتلوث في جمهورية تنزانيا المتحدة وغانا والفلبين وقرغيزستان وكولومبيا. ونُظّم اجتماع لفريق خبراء بشأن وسائل النقل الكهربائية<sup>(2)</sup> لتقييم التجارب المكتسبة من مشاريع وسائل النقل الكهربائية المنفذة في جنوب أفريقيا والصين وماليزيا، ونتج عن الاجتماع إصدار منشور بعنوان "أفضل الممارسات في مجال وسائل النقل الكهربائية". وبالتعاون مع المركز الدولي للمحطات الكهربائية الصغيرة، نشرت اليونيدو تقرير "تنمية المحطات الكهربائية الصغيرة في العالم لعام 2019"<sup>(3)</sup> و"المبادئ التوجيهية التقنية لمحطات الكهرباء الصغيرة".

14- وقدمت اليونيدو مساهمات جوهرية في رد مشترك للأمم المتحدة إزاء المشاورات العامة التي أُجريت بشأن الهدف المناخي لعام 2030 واستراتيجية الاتحاد الأوروبي للتكيف مع تغير المناخ، أبرزت فيه دور الصناعة في تعزيز إجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

## خامساً - وضع المعايير

15- يشكل وضع معايير إقليمية لأداء الطاقة وسيلة هامة لتوجيه التغييرات التحولية على الصعيد الوطني. ويساعد مشروع اليونيدو للإضاءة والأجهزة المنزلية الموفرة للطاقة في الجنوب الأفريقي وشرق أفريقيا على اعتماد معايير دنيا لأداء الطاقة، ومنح شهادات الامتثال، واتخاذ تدابير مراقبة السوق. وبالتعاون مع المفوضية الأوروبية وبرلمان المناخ، تنظم اليونيدو مائدة مستديرة بالتداول عن بعد لبناء قدرات المشرّعين من أفريقيا والشرق الأوسط على صوغ مبادرات تشريعية تتعلق بالطاقة والمناخ.

16- وأسهمت اليونيدو، بالاشتراك مع البنك الدولي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، في تحديث الجانب المعياري من مشروع إعداد المجمّعات الصناعية الإيكولوجية من خلال إعداد منشور معنون "وضع إطار دولي للمجمّعات الصناعية الإيكولوجية - صيغة منقحة لعام 2020".

## سادساً - عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات

17- ساعدت اليونيدو المجلس في إعداد وثيقة مدخلات للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي عقد في تموز/يوليه 2019. وقد أبرزت تلك الوثيقة دور التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في تمكين الصناعات من اعتماد ممارسات تسهم في تحقيق تنمية منخفضة الانبعاثات وقادرة على التكيف مع تغير المناخ، وتعزز القدرات المؤسسية، وتوفر فرص عمل خضراء، وتزيد من فرص الحصول على الطاقة النظيفة.

18- واستعداداً للدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2019، تعاونت اليونيدو مع 36 وكالة شقيقة في إعداد "النداء المشترك من منظومة الأمم المتحدة إلى مؤتمر قمة العمل المناخي الذي عقده الأمين العام"، وساهمت في أعمال مسار التحول الصناعي في مؤتمر القمة. ونظمت اليونيدو وشركاؤها، خلال ذلك

(2) [https://www.unido.org/sites/default/files/files/2020-08/UNIDO\\_Electric\\_Mobility\\_Paper.pdf](https://www.unido.org/sites/default/files/files/2020-08/UNIDO_Electric_Mobility_Paper.pdf)

(3) <https://www.unido.org/our-focus-safeguarding-environment-clean-energy-access-productive-use-renewable-energy-focus-areas-small-hydro-power/world-small-hydropower-development-report>

المؤتمر، حدثين رفيعي المستوى تحت عنوان: "تسريع نشر التكنولوجيا لتعزيز تصنيع منخفض الانبعاثات"؛ و"المدن المستدامة: مراكز العمل المناخي والابتكار". وانضمت اليونيدو بعد ذلك إلى مبادرة "تادي الثلاثة في المائة".

19- وفيما يتعلق بالمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2020، تعاونت اليونيدو مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة والمنظمة البحرية الدولية على التنظيم المشترك لدورة رسمية بعنوان "مواصلة الجهود لضمان الحصول على الطاقة المستدامة"، شارك فيها المدير العام لليونيدو كمتكلم رئيسي. وساهمت اليونيدو في ثلاثة موجزات سياساتية بشأن الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة، كما شاركت في تنظيم حدثين جانبيين متعلقين بالابتكار والاقتصاد الأخضر والتعافي من كوفيد-19.

20- وروجت اليونيدو لممارسات اقتصاد التدوير في مناسبات عديدة، منها "مؤتمر اقتصاد التدوير والتمويل المؤثر اجتماعياً/بيئياً والثورة الصناعية الرابعة"، و"المؤتمر الدولي المعني بالمجمعات الصناعية من أجل التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة" الذي عُقد في بيرو؛ بالإضافة إلى مؤتمر إقليمي رفيع المستوى عقد في السنغال بعنوان "اقتصاد التدوير والصناعات وفرص العمل الخضراء في غرب أفريقيا".

21- وفي مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر 2019 في مدريد، نسقت اليونيدو تنظيم حدث جانبي على نطاق منظومة الأمم المتحدة ومعرض بشأن الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة؛ وشاركت في حدث جانبي بشأن الهدف 7، عُقد على مستوى رؤساء وكالات الأمم المتحدة؛ وقدمت عروضاً إيضاحية في عدد كبير من الأحداث. ولتعزيز إقامة شراكات استراتيجية في مجالي تغيير المناخ والطاقة المستدامة، وقّعت اليونيدو إعلانات مشتركة مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وأصبحت عضواً في شراكة المساهمات المحددة وطنياً.

## سابعاً - نظرة استشرافية

22- سعياً إلى التعجيل بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقدٍ من العمل من أجل حشد جميع قطاعات المجتمع لتحقيق التحول الهيكلي المطلوب. ولذلك، سوف تزيد اليونيدو من جهودها لمساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالبيئة وتغير المناخ والطاقة المستدامة، باتباع نهج التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة.

23- وسوف تشجّع اليونيدو ممارسات اقتصاد التدوير كحلٍ عملي للتصدي لحالة الطوارئ المناخية والتدهور البيئي. وسينصب التركيز بوجه خاص على بناء قدرة البنى التحتية للصناعة والطاقة على الصمود، والحفاظ على النظم الإيكولوجية لضمان الحصول على خدمات تلك النظم من أجل رفاه الإنسان والاستخدامات الإنتاجية. وستساعد اليونيدو الدول الأعضاء على الاستفادة الكاملة من الفرص التي تتيحها الثورة الصناعية الرابعة لمساعدتها في التصدي لأكثر التحديات البيئية العالمية إلحاحاً، وتعزيز عملية التخلص من الكربون في الصناعة، والتعجيل بإحراز تقدم نحو توفير طاقة عصرية وموثوقة ومستدامة وبتكلفة معقولة للجميع. وستسعى اليونيدو، بعد أن حصلت على اعتماد من الصندوق الأخضر للمناخ في 20 آب/أغسطس 2020، وتماشياً مع القرار م ع 18/ق-7، إلى تيسير حصول الدول الأعضاء على التمويل المتعلق بمشاريع المناخ.

24- وتحضيراً لمنتدى فيينا للطاقة، الذي تأجل إلى تموز/يوليه 2021، سوف تُعقد سلسلة اجتماعات عن بعد لدفع الحوار بشأن التعافي الأخضر لقطاعات الاستعمالات النهائية من خلال الطاقة المستدامة والابتكار والرقمنة.

## ثامناً - الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

25- لعلّ المجلس يودّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذا التقرير.